حرف الخاء

٧٧ ـ « الْخَالِقْ النَّاطِقْ »

انظر : (عطس نزله من مناخيره) .

٧٨ ـ « خَبَرْ أَبْيَضْ »

كناية عن الخبر السيئ ، وهو من الأضداد ، يريدون به الخبر الأسود . وانظر : (سنتك بيضه) .

٧٩ ـ « خَدْ بحَقُّهْ حَلْفَهْ »

كناية عن الانتقام عند ضياع الحق . والحلفة : الحلفاء ، وهى نبات معروف . والأصل فى هذه الكناية قولهم : (خد بحقك حلفه واحرقه) أى إذا لم تستطع نوال شئ من حقوقك من غريمك فخذ منه ما تصل إليه ولو كان تافها غير مفيد كالحلفاء فاقتلع من مزرعته ما تصل إليه يدك منها وأحرقه لإيلامه وإيجاعه ، ثم اقتصروا على قولهم . (خد بحقه حلفه) للكناية عن الانتقام والإيلام ، وفى الغالب يكنون بذلك عن إيلام الخصم بالكلام .

٨٠ ـ « خَدُهْ فِى دُوكَهْ »

الدوكة : يريدون بها صوت غليظ معروف فى الغناء . وخده ، أى أخذه ، كناية عن مقابلة شخص بالكلام الكثير للتأثير عليه فى أمر حتى يطيع ولا يجد جواباً ويبهت : وانظر : (العشرة الدارجة) و (عمل السبعة ودمتها) .

٨١ ـ « خَدُه قْبَالَه وِمْسَاحَهْ »

كناية عن أخذ الشئ برمته ، وبكل وجه من وجوه الأخذ . والقبالة (بكسر الأول فى اصطلاح أهل الصعيد) : تطلق على أحد الأجزاء الكبيرة التى تقسم إليها أرض القرية لضبط المساحات ، وتسمى كل قبالة باسم تعرف به ، كأن تضاف إلى اسم شخص أو غير ذلك . فيقال : ملك فلان فى قبالة كذا ، وتسمى القبالة عند أهل الريف ،

أى (الوجه البحرى) بالحوض ، فيقال حوض العريض ، وحوض غانم ، ونحو ذلك . فمن العبارة أنه أخذ ذلك الشئ جملة وتفصيلا فلم يبق ولم يذر وتذرع بكل ذريعة للاستيلاء عليه .

٨٢ ـ « خَرَجْ مِنْ إِيدُهْ »

كناية عن قدرته على عمله وصنعه . يقولون : فلان يخرج من إيده عمل الحلق ، أى يقدر على صنعه ، وفلان ما خرجش من إيده يطرده ، أى لم يقدر على طرده .(ابن اياس ج ٣ ص ١٤٣ لم يخرج من يده شئ) .

٨٣ ـ « خَرَقِ الْبَابْ بِإِبْرَهْ »

انظر : (فحت البير بإبرة) .

٨٤ ـ « خَرَقِ الْبَرَشْتَقْ »

أى مزق نقاب الحياء وخلع عذاره وتعدى طوره (انظر فى ما يعول عليه ج ٢ ص ٢٠٦) خلع الرسن وبعده : خلع العذار ، الحواضر لأبى شامة أوائل ص ٣٢٩ خلعت العذار على خده ، وهو فى مقطوع جميل .

٨٥ ـ « خُسِرِ الْجِلْد وِالسَّقْطْ »

السقط (بفتحتين) : الكرش والأرجل ونحوها ، أى خسر الجزور حتى جلدها ونفاية ما فيها ، كناية عن خسارة كل شئ . وبعضهم يروى : (عدم) بدل خسر .

٨٦ ـ « خَلَّاهَا بَطْنِ حْمَارْ »

كناية عن البلوغ فى المربقات . أو فى خلط الأمور مبلغاً عظيما ، أى جعل الحالة كبطن الحمار قراره قاذورات (انظر فى خزانة البغدادى ج ١ ص ٦٥ فى المثل : تركه جوف حمار . واستطرد لذكر : وواد كجوف العير الخ) .

٨٧ ـ « خَلَّاهَا خَلْ »

كناية عن التطور فى التثقيل على الناس ، أو فى عمل ما لا يناسب الافراط فى ذلك حتى ينقلب الخال لضده ، كما يصير الخمر خلا حامضا . وفى معناه : (حمضها) و(حرق العسل)

٨٨ ـ « خَلَّاهَا كَبَرْ بِلَبَنْ »

الكبر : نبات معروف يأكله الريفيون . كناية على الخلط الفاحش . ومثله : (سمك لبن تمر هندى) .

٨٩ ـ « خَلَّاهْ بِرِنْ »

خلاه . أى تركه . والرنين معروف . والمعنى ترك الدار خالية تصفر . هذا الأصل فى الكناية ، ثم كنوا بها عن ترك شخص وشأنه فيما يعمل أو يتكلم به . وإهماله منفرداً يناجى نفسه فى وحدته . يقولون : (خلاه برن فى البيت) أى تركه وحيداً فى الدار يتكلم فلا يجيبه غير الصدى . وبعضهم يقول : (سيبه برن) والمعنى واحد .